



# الاستجابة لفيروس كوفيد-19 كارناتاكا



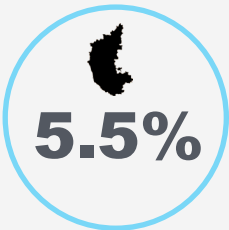
## السياق

وعلى الرغم من أن فيروس كوفيد-19 قد وصل إلى الهند عندما تم الإبلاغ عن أول حالة في البلاد في يناير من هذا العام، إلا أن أول حالة إيجابية في كارناتاكا تم تأكيدها في وقت لاحق، أي في 9 مارس 2020. وأبلغت الولاية أيضاً عن أول حالة وفاة جراء الإصابة بفيروس كوفيد، والتي تم تسجيلها في 12 مارس، عندما توفي رجل يبلغ من العمر 76 عاماً في مدينة كالبورجي، كارناتاكا، وقد سبق له أن سافر إلى المملكة العربية السعودية، وكانت نتيجة الاختبار إيجابية بعد يومين من وفاته. الأهم من ذلك، أن ولاية كارناتاكا كانت أول ولاية في الهند تفرض أحكام قانون الأمراض الوبائية لعام 1987. وقد وسعت ولاية كارناتاكا تعريف مصطلح "المخالطين" الذي حددته الحكومة الهندية ليشمل ليس فقط المخالطين مرتفعي الخطورة ولكن أيضاً المخالطين منخفضي الخطورة؛ مما ساعد على تحديد وتتبع وعزل الأفراد والأسر المعرضة للإصابة بشكل أكثر فعالية، مما ساعد بدوره على الحد من انتشار المرض

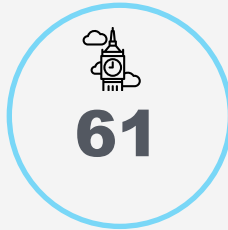
على الرغم من انتشار وباء كوفيد-19 مثل النار في الهشيم، إلا أن هناك بعض المناطق في العالم خالفت هذا الاتجاه بفضل التخطيط الدقيق والاستخدام المبتكر للتكنولوجيا والنشر الفعال للموارد المتاحة و مشاركة المجتمع. هذه الجهود تظهر قصص نجاح ملهمة في الوقت الحالي. فقد كانت المراكز الحضرية في العالم، والتي تتميز بالكثافة السكانية العالية وأنماط التفاعل الاجتماعي المتقارب وخاصة في البيئات الداخلية، عرضة بشكل خاص لانتشار فيروس كوفيد-19. في الهند أيضاً، شهدت الولايات ذات المستوى المرتفع من التحضر وأي مركز حضري رئيسي ارتفاعاً كبيراً في الأرقام.

تقع ولاية كارناتاكا في المنطقة الجنوبية الغربية من الهند، ويبلغ عدد سكانها أكثر من 61 مليون نسمة. أي بما يعادل عدد سكان المملكة المتحدة. تشكل كارناتاكا 5.05 في المائة من سكان البلاد. ويعيش 38.7٪ من سكانها في المناطق الحضرية. وتبلغ الكثافة السكانية للولاية 319 نسمة لكل كيلومتر مربع

### كارناتاكا: لمحة عامة



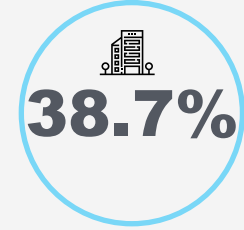
تمثل 5.5% من عدد سكان البلاد



61 مليون نسمة، أي ما يعادل عدد سكان المملكة المتحدة



الكثافة السكانية فرد لكل 319 كيلومتر مربع



من السكان 38.7% يعيشون في المناطق الحضرية

لقد ضرب الوباء مدينة مومباي بشدة، حيث سجلت أعلى حالات إصابة حتى تجاوزتها مدينة دلهي هذا الأسبوع، مثلها مثل مدينة تشيناي في الجنوب. ولا زالت هذه المدن تواجه تهديداً كبيراً فيما يتعلق باحتمال عدم قدرة المنشآت الصحية على استيعاب المرضى، بالنظر إلى كثافتها السكانية المرتفعة

حتى يوم الأربعاء الموافق 24 يونيو، لا تزال مدينة بانجالورو، وهي عاصمة ولاية كارناتاكا تعلن عن أرقام أقل من نظيرتها في المدن الهندية الرئيسية الأخرى. فإذا أخذنا في الحسبان حقيقة أن بانجالورو هي ثالث أكثر المدن اكتظاظاً بالسكان في البلاد، سيتضح لنا أن عدد الحالات المصابة بها أقل من نظيرتها في باقي المدن الهندية الرئيسية الأخرى

1. [https://censusindia.gov.in/2011-prov-results/data\\_files/karnataka/Size\\_growth\\_population\\_39\\_62.pdf](https://censusindia.gov.in/2011-prov-results/data_files/karnataka/Size_growth_population_39_62.pdf) بلغ عدد سكان كارناتاكا 61 مليون نسمة، المصدر: 2011. <https://www.ons.gov.uk/census/2011census>

2. <https://www.thehindu.com/news/national/karnataka/coronavirus-karnataka-confirms-first-positive-covid-19-case/article31025099.ece>

3. <https://www.deccanherald.com/state/top-karnataka-stories/coronavirus-karnataka-becomes-first-state-to-invoke-provisions-of-epidemic-diseases-act-1897-amid-covid-19-fear-812850.html>

## الابتكارات والنتائج

أفضل. وقد وفر قطاع تكنولوجيا المعلومات النابض بالحياة في المدينة، وخاصة في عاصمتها بانجالورو، الركيزة التكنولوجية للاستجابة لفيروس كوفيد-19. كما استطاعت الولاية أيضاً استخدام التطبيقات الإلكترونية، ووسائل الاتصال المختلفة لجمع البيانات ونشر المعلومات بشكل فعال

لقد استخدمت ولاية كارناتاكا طرقاً مبتكرة، ليس فقط في تتبع المخالطين وعزل المرضى وعلاجهم، ولكن أيضاً في عملية تنفيذ الإجراءات ككل. فقد عملت مع مختلف الأطراف المعنية في الولاية والمجتمع وعلى المستوى الميداني، وتعاونت مع مختلف الشركاء من أجل تنفيذ الإجراءات بشكل



### التكنولوجيا والابتكار لتعقب المخالطين



### إجراء دراسات مسحية للمخاطر الصحية



### إدارة التجمعات



### إجراء الفحوصات وإدارة المستشفيات



### استراتيجية التوعية

من خلال عملية مكونة من خطوتين: الأولى، جمع البيانات من مرضى كوفيد، والثانية، في الميدان، حيث يتم جمع البيانات من المخالطين. وقد تم توفير البيانات الأساسية للجمهور على تطبيق Quarantine Watch، والذي كان يهدف أيضاً للمساعدة في ضمان اتباع الأشخاص لإجراءات التشغيل القياسية للحجر الصحي؛ مما يساعد في احتواء انتشار الوباء<sup>4</sup>

### استخدام التكنولوجيا والابتكار في تتبع المخالطين

إنشاء تطبيق لتتبع المخالطين: يعتبر التتبع الشامل للمخالطين أمراً في غاية الأهمية من أجل احتواء الوباء وضمان عدم وصول البنية التحتية الصحية إلى طاقتها الاستيعابية القصوى. وقد أطلقت ولاية كارناتاكا نظاماً مدعوماً بالتكنولوجيا في تتبع المخالطين لمرض كوفيد-19، وقد تضمن ذلك النظام فريقاً حكومياً من قطاعات متعددة. وقد تم جمع البيانات على تطبيق لتتبع المخالطين

يعانون أعراض شبيهة بالإنفلونزا ومتلازمة الجهاز التنفسي الحاد. وقد اشتركت العديد من القطاعات والفرق لإنجاز المسح في وقت قياسي. حيث اشتركت في العملية جهات حكومية مختلفة على مستوى الولاية وعلى المستوى الميداني المحلي. وبالتالي، يتم الاتصال بالفئات السكانية لتقديم المشورة Apthamitra الضعيفة حالياً من خلال خط المساعدة عبر الهاتف، مع إجراء زيارات منزلية للأسر لتقديم الاستشارة لهم ومتابعة صحتهم. وقد استعانت حكومة الولاية بشركات تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى جمع البيانات من الإدارات الحكومية. كما تم استخدام أيضاً في المسح وربطه ببوابة Karnataka Health Watch تطبيق لرسم خريطة المعلومات عبر الولاية GIS نظام المعلومات الجغرافية

إدارة التجمعات

تم إقامة منشآت الحجر الصحي المؤسسية للأسر التي لم تتمكن من عمل حجر صحي فعال ٦. كانت هذه المراكز حاسمة في الحد من انتشار العدوى في الأحياء الفقيرة داخل مناطق المؤسسات الكبرى. كما تم التي تحتوي على معلومات عن المسافرين «Seva Sindhu» إطلاق بوابة / العمال المهاجرين الذين تم عزلهم في منشآت العزل. كما مكن تطبيق من مراقبة وتنفيذ الحجر الصحي في هذه المنشآت quarantine watch

للأشخاص 'Seva Sindhu' تسمح بوابة Seva Sindhu تطبيق بتسجيل أنفسهم قبل السفر أو العودة إلى الولاية. ويركز التطبيق على مساعدة العمال المهاجرين ويسمح أيضاً بالحصول على مساعدة مالية لمرة واحدة مخصصة لعمال اليومية والعمال العاديين. وقد تمت Quarantine Watch مع تطبيق Seva Sindhu مزامنة البيانات من تطبيق للمساعدة في مراقبة وتنفيذ عملية العزل والحجر الصحي

لتقديم المشورة عبر الهاتف: تم إطلاق رقم Apthamitra خط المساعدة مجاني وتطبيق لتحديد الأشخاص الذين يعانون من أعراض مثل أعراض الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا وعدوى الجهاز التنفسي الحادة وأعراض كوفيد-١٩. ومن خلال نظام الرد الصوتي التفاعلي والمكالمات الصادرة، تصل الحملة إلى الأسر المعرضة للخطر، ويقدم الأطباء الاستشارات الطبية عبر الهاتف أيضاً لأولئك الذين يعانون من أعراض تشبه أعراض كوفيد

مسح المخاطر الصحية

من بين ١٦,٨ مليون أسرة، أجرت كارناتاكا مسحاً ميدانياً و عبر الهاتف شمل ١٥ مليون أسرة في جميع أنحاء الولاية للكشف عن الفئات السكانية الضعيفة مثل كبار السن والأشخاص الذين يعانون من عدة أمراض مشتركة والنساء الحوامل وأولئك الذين



الصحة التابعة للولاية لعلاج مرضى كوفيد أو إلى المستشفيات الخاصة أو إلى مراكز الرعاية الخاصة

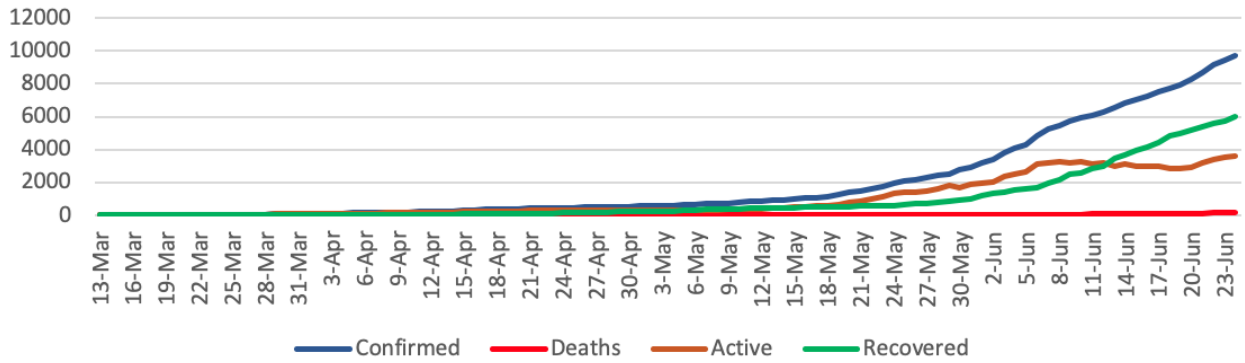
### استراتيجية التوعية

تم إنشاء خلية مهام خاصة لتقديم التوعية عبر قنوات مختلفة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل الصوتية لريف كارناتاكا. كما تم نشر المعلومات على نطاق واسع من خلال منصات "واتساب" و "فيسبوك" وتويتر وغيرها، والتي استعانت فيها الولاية بالمشاهير لإنشاء مقاطع فيديو مختلفة. كما تم تنفيذ "يوم الكمامة" كجزء من حملة التوعية 7

### إجراء الاختبارات وإدارة المستشفيات

كانت ولاية كارناتاكا الولاية الأولى التي حددت سقفاً لأسعار اختبار كوفيد وتكاليف العلاج في المستشفيات الخاصة. وأقنعت الولاية 500 مستشفى خاص للعمل على علاج فيروس كوفيد. بعد ذلك تأتي عملية احتجاز في المستشفى على مرحلتين حيث يتم إدخال المرضى الذين تظهر عليهم الأعراض إلى المستشفيات الرئيسية المخصصة لعلاج مرضى كوفيد ولكن يتم علاج الحالات التي لا تظهر عليها الأعراض في المراكز الخاصة التي تم إنشاؤها عن طريق تحويل بعض الملاعب وغيرها من المرافق إلى مراكز لرعاية مرضى كوفيد. يتم تصنيف المرضى إلى فئتين حسب الأعراض والعمر والأمراض المتعددة المشتركة ويتم نقلهم إلى المراكز

## النتائج وسبل المضي إلى الأمام



### الرسم البياني لانتشار وباء كوفيد - 19 في ولاية كارناتاكا، يونيو 2020

البيانات التي أمكن من خلالها مراقبة وتنفيذ عمليات الحجر الصحي بالإضافة إلى ذلك، فمع إتاحة البيانات للجمهور، نجحت المشاركة المجتمعية الفعالة في الحجر الصحي. كما أن الدراسات المسحية وتقديم المشورة عبر الهاتف ساعدت في التواصل مع الأشخاص من الفئات الضعيفة، والوصول إلى عدد كبير منهم خلال فترة زمنية قصيرة. وقد شهدت ولاية كارناتاكا زيادة في حالات كوفيد-19 الجديدة. ولا تزال هناك تحديات في مراقبة الحجر الصحي المنزلي. أيضاً، شهد تطبيق السياج الجغرافي للولاية (المستخدم لرصد وتتبع الأفراد والأسر المعزولة) خرقاً للوائح الحجر الصحي 8 - وقد شهدت كارناتاكا الجنوبية أكبر عدد من الخروقات مع ذلك، فقد أظهرت هذه الولاية الهندية الجنوبية أنه في وقت الكوارث ذات التعقيدات غير المسبوقة والحلول غير الواضحة، يمكن أن يكون التعاون بين الدولة والقطاع الخاص أداة فعالة للتخفيف من العواقب.

تتكون العملية من خطوتين هما: (1) الدعم الفني مع المعلومات في الوقت الحقيقي حول تتبع المخالطين لمرضى كوفيد بالتعاون مع شركات تكنولوجيا المعلومات في الولاية، و (2) الإجراءات التي يقوم بها العاملون الميدانيون على مستوى المناطق والمجتمعات، مما أدى إلى إنشاء نظام قوي ساهم في الحد من انتشار الوباء. مع استخدام تطبيق تم تطويره محلياً، قامت الولاية بإقناع جهات من القطاع الخاص لتحليل البيانات ومزامنتها مع برامج مختلفة للحصول على أفضل النتائج في التتبع والعزل والتواصل وعلاج حالات فيروس كوفيد. قامت هذه المؤسسات بتدريب 10000 موظف ميداني حكومي على استخدام التكنولوجيا التي ساعدت المسؤولين على مستوى الدولة في التواصل المباشر مع المواطنين وتبادل المعلومات بسرعة. وقد ساعدت التطبيقات والبرامج في نشر المعلومات بشكل أفضل ليس فقط داخل المنطقة وبين العمال الميدانيين، ولكن أيضاً بين المرضى والأشخاص المعرضين لدرجة عالية من المخاطر. إن الأنظمة القائمة على التطبيقات والدراسات المسحية واسعة النطاق ضمنت توافر

7. <https://inc42.com/buzz/from-startups-to-tiktok-karnatakas-digital-strategy-to-fight-covid-19/>

8. <https://economictimes.indiatimes.com/news/politics-and-nation/monitoring-home-quarantined-people-a-tough-challenge-for-karnataka/articleshow/76295390.cms>



<https://ndma.gov.in/>

<https://www.cdri.world/>

"على الرغم من بذل كافة الجهود من أجل تقديم ترجمة دقيقة، تبقي النسخة المعتمدة هي الوثيقة الأصلية المكتوبة باللغة الإنجليزية"